Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ارجع يا أوديب ! ارجع بالفرس الجامح من حيث أتيت
ارجع يا أوديب !

أوديب : لا لن أرجع أبدا · ولو سمعتكم أيها الشيوخ ما ترددت عما صممت عليه · لقد خرجت ولن أعود · حيا أو ميتا لن أعود ، كم حللت الألغاز الصغيرة وأجبت على الأسئلة البسيطة · كم قرأت فى كتب الحكماء وتحيرت مع أسرار الشعراء لكنى اليوم أواجه لغز الألغاز والأشرف لى أن أحله أو أموت على الأسوار ·

تقدمت وتقدمت · بدت قمم الجبل من بعيد وأشباح تماثيل الآلهة المقدسة · ثم برزت الأسوار وظهرت الأبواب الحديدية · سرت وسرت · وعاصفة تدوم فى قلبى ويضطرب لها جسدى كالطير التائه فى الريح · هل أدق على الباب ؟ هل أعلو السور وأنظر ؟ أين أجد مخبأها وكيف أواجهها ؟ هل أناديها : أخرجى أيتها الهولى التعسة ! أم أترضاها بالكلمات الحلوة : أبرزى من خدرك أيتها العروس ؟ هل أعثر على خيط يهدينى اليها أم تلتف حولى خيوط العنكبوت ؟ ليكن ما يكون · ولتلتف خيوط القدر كما شاءت حول رقبتى · فأنا أحمل قدرى فى صدرى ولن أتركها تخنقنى · ولماذا سافرت · وغامرت ولمن خلقت الجرأة والجسارة ؟ ألم تخلق للانسان ؟ ألم أخرج بحثا عنه ؟ واذا خذلته فى قلبى فأين ألقاه ؟ وفجأة وأنا أتجول أمام السور سمعت الصوت · لم يكن خشنا ولا عميقا مظلما كأصوات النبؤات · كان رقيقا يوشك أن يخرج من فم ناء :

ـ تتقدم أو لا تتقدم ؟ انى أراك حائرا ·
ـ بل أتقدم · لقد تركت ملكى وأرضى ولن أعود ·
ـ الا بعد أن تحل اللغز ؟ أليس كذلك ؟
ـ نعم ·· هذا ما أنويه ·
ـ وهل تعرف الثمن أيها الشاب ؟
ـ أعرفه وأريد الآن أن أعرفك ··
ـ تعرفنى ؟ يا لك من جرىء متهور !
ـ هذا ما أطلقوه على وقد صممت أن أخترق السور أو أموت عليه ·· هيا أرنى وجهك ··
ـ ولا تخاف !